

ورغم وضوح مقتضيات المادة 54 من قانون القضاء العسكري، وسبقية توجيه رسالة دورية إليكم لتطبيق أحكامها تحت عدد 45 س/ر.ن.ع و تاريخ 19 نونبر 2018، إلا أن تفعيلها من طرف النيابة العامة لا زالت تواجهه بعض الصعوبات، حسب ما أفادني بذلك السيد الوكيل العام للملك لدى المحكمة العسكرية، بحيث أن بعض الإشعارات لا ترد على مصالحه إلا بعد مرور أكثر من شهر من تاريخ المتابعة أو الاعتقال.

كما أنه، ومن جهة أخرى فقد تم إحداث خلايا للقضاء العسكري على مستوى الحاميات العسكرية بالمملكة، تتولى مهمة الاتصال بكم مباشرة، والتنسيق مع كتابتكم للحصول على المعلومات المتعلقة بالمقررات المتخذة في حق العسكريين وأشباههم، كموضوع المتابعة وتاريخ الجلسة ومنطوق الحكم الصادر ومآله، وغيرها من المعلومات التي تدخل في نطاق تسهيل تطبيق أحكام المادة 54 من قانون القضاء العسكري.

ورعياً لأهمية ديمومة واستمرار المرفق العام الذي تنهض به المؤسسة العسكرية، ولخصوصية الالتزامات الملقاة على عاتق أفراد هذه المؤسسة الوطنية بموجب النصوص الجاري بها العمل، فإنني أطلب منكم القيام بما يلي:

1. إشعار السيد الوكيل العام للملك لدى المحكمة العسكرية بكل جريمة ارتكبتها أو ساهم أو شارك فيها عسكري أو شبه عسكري خاضع لاختصاص المحكمة العادية وبكل مقرر يتخذ في حقه؛

2. حث ضباط الشرطة القضائية التابعين لكم بوجود القيام مباشرة بنفس الإشعار، بما في ذلك قرار الوضع تحت الحراسة النظرية إذا تم اتخاذه؛

3. الحرص على أن يتم هذا الإشعار على وجه السرعة والفورية، عبر رقمي الفاكس التاليين: 0537767833 أو 0537773932.

4. تقديم ملتمساتكم الكتابية إلى السادة قضاة التحقيق بشأن تنفيذ مقتضيات المادة 54 من قانون القضاء العسكري، بالنسبة للعسكريين وأشباههم الذين تقرر فتح التحقيق الاعدادي في مواجهتهم.

5. عدم اعتقال أي عسكري أو شبه عسكري يوجد في مهمة عسكرية إلا بعد استشارة الوكيل العام للملك لدى المحكمة العسكرية هاتفياً عبر الرقم التالي 0661394149، لتقدير القرار المناسب، مع الرجوع إلى هذه الرئاسة في الموضوع؛

6. التفاعل الإيجابي مع الخلايا العسكرية الموجودة على مستوى حاميات المملكة، لمدهم بالمعلومات المتعلقة بالمقررات الصادرة في مواجهة العسكريين وأشباههم، تجدون رفقته لائحة اسمية بالمراجع والأرقام الهاتفية لرؤساء خلايا القضاء العسكري بالحاميات العسكرية لتسهيل التنسيق والتعاون.

ونظرا لأهمية هذه التعليمات، فإنني أهيب بكم السهر على تنفيذها بكل حرص
وحزم، مع موافاتي بكل الصعوبات والاشكالات التي قد تعترضكم في تطبيق فحوى هذه
الدورية.

والسلام.